

٥٣_المجاز

أحمد الصقوب

طيب المجاز احسن الله اليكم وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. والمجاز ما تجوز عن موضوعه. هذا تعريف المجاز عند القائلين به قالوا ما تجوز به عن موضوعه. مثلا - [00:00:00](#)

او هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. كلها بمعنى واحد اذا جاء رجل شجاع قلت جاء اسد تقصد به الرجل الشجاع قالوا هذا مجاز هو حقيقة في الحيوان المفترس مجاز في الرجل الشجاع - [00:00:23](#)

وعلى القول الاخر يقال هذا اسلوب من اساليب العرب. يعرف بالقرائن يعرف بالغرائب يطلقون على الرجل الشجاع وصف الاسد فهو اسلوب من اساليبهم استعملته العرب في هذا الباب ويقصدون به الرجل الشجاع الحاصل - [00:00:44](#)

الاصل في كلام العرب انه حقيقة ولا الاصل في كلام طبعنا الاصل في الكلام في كلام العرب واطلاقاتهم انه محمول على الحقيقة التي وضعت لاجلها. فاذا قيل جاء اسد المقصود به حيوان مختلف - [00:01:05](#)

لا نصرفه عن هذه الحقيقة او عن ظاهره الا لقرينا فاذا دلت عليه قرينة صرفناه وهذا اسلوب من اساليب العرب وبلاغتهم ويسميه من يراه مجازا مجازا ولكن الذي عليه المحققون من اهل العلم انه اسلوب - [00:01:25](#)

من اساليب العرب مطبق عندهم ولذلك العرب لم تقل مجازا لم تنطق العرب بالمجاز اصلا ولا القرن الاول ولا الثاني وانما حصل في اواخر القرن الثالث. اين المتقدمون ائمة اللغة العارفون بالكتاب والسنة واللغة العربية - [00:01:49](#)

الذين لم يتلطفوا بالبدعة كلهم كانوا ينطقون به على حقيقته يقول شيخ الاسلام رحمه الله الاصل في الكلام ارادة الحقيقة وهذا مما اتفق عليه الناس من جميع اصحاب اللغات فان مقصود اللغات لا يتم الا بذلك - [00:02:08](#)

انتهى كلامه. فالاصل في كلام الله الحقيقة الاصل انه على حقيقته. صفات الله على حقيقتها. ولا يقال هي مجاز كان هذا هو قول المبتدعة الذين يريدون نفي اثبات الصفات وقد رد عليهم ائمة الاسلام وبينوا ان الصفات المذكورة في القرآن حقيقة وليست مجازا - [00:02:30](#)

فيد الله وسمعه ومجيئه ونزوله وغضبه وسخطه وانتقامه كلها ثابتة لله على ما يليق بجلاله وعظمته ليست كصفات المخلوقين لا نعطلها ولا نكيّفها ولا نمثلها ولا نحرفها ليس كمثله شيء هو - [00:02:57](#)

السميع البصير - [00:03:18](#)